

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عليّ، قال: فصعد النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وصوّب فيّ النظر، فقال النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «البرُّ ما سكنت إليه النفس، واطمأنّ إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئنّ إليه القلب، وإن أفتاك المفتون». وقال: «لا تقرب لحم الحمار الأهلي، ولا ذا ناب من السباع» [1962]. 3442 - أبو الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن عليّ: ما حفظت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «حفظت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنّ الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة» [1963]. 3443 - أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يكون عليكم أُمراء تطمئنّ إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود، ثمّ يكون عليكم أُمراء تشمئزّ منهم القلوب، وتفشعرّ منهم الجلود»، فقال رجلٌ: أنقاتلهم يا رسول الله؟ قال: «لا ما أقاموا الصلاة» [1964]. 3444 - أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل المسجد، فدخل رجلٌ، فصلّى، ثمّ جاء، فصلّى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فردّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) السلام، قال: «ارجع فصلّ، فإنّ ذلك لم تصلّ»، فرجع الرجل، فصلّى كما كان صلّى، ثمّ جاء إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلّى عليه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «وعليك السلام»، ثمّ قال: «ارجع فصلّ، فإنّ ذلك لم تصلّ» حتّى فعل ذلك ثلاث مرّات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا، علّمني. قال: «إذا قمت إلى الصلاة، فكبّر، ثمّ اقرأ ما تيسّر معك من القرآن، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راکعاً، ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائماً، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ جالساً، ثمّ افعل ذلك في صلاتك كلها» [1965].